

● الترغيب فى الشفقة على خلق الله :

٤٩٧ — عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « والذى نفسى بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم » قالوا : يا رسول الله كلنا يرحم ، قال : « ليس يرحم أحدكم صاحبه خاصة حتى يرحم الناس كافة »^(١) .

رواه أبو يعلى فى سنده محمد بن إسحاق وقد رواه بالنعنة .

٤٩٨ — وعن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : « الله الله فيما ملكت إيمانكم ، أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم وألينوا لهم القول »^(٢) .

رواه أبو يعلى الموصلى .

كتاب الحدود

● الترغيب فى الأمر بالمعروف :

٤٩٩ — عن عمير بن حبيب بن خُمَاشَة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، فليوطن نفسه على الأذى ، وليثق بثواب الله ، فإنه من يثق الثواب فى الله لم يجد مس الأذى »^(٣) .

رواه أبو منصور الديلمى هكذا بغير إسناد .

٥٠٠ — وعن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : « لا يحقرن أحدكم نفسه » قالوا : وكيف يحقر نفسه ؟ قال : « يرى أمراً لله فيه مقالاً ، فلا يقول به فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك فيقول : ما منعك ؟ فيقول : خشية الناس : فيقول : فإياى كنت أحق أن تخشى »^(٤) .

رواه أبو داود الطيالسى بسند صحيح واللفظ له ،

وأبو يعلى عنه ابن حبان فى صحيحه .

(١) أخرجه أبو يعلى كما فى المجمع (١٨٧/٨) وقال الهيثمى : رجاله وثقوا إلا أن ابن إسحاق مدلس .

(٢) أخرجه أبو يعلى كما فى المجمع (٢٣٧/٤) والديلمى فى الفردوس حديث (٥٢٨) ، وأورده العجلونى فى كشف الخفاء (٢٢٠/١) .

(٣) لم أجده ، وقال الحافظ فى الإصابة : ٧١٥/٤ فى ترجمة عمير بن حبيب بن خُمَاشَة : ولم نجد له رواية عن النبى ﷺ من وجه ثابت .

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسى فى المسند (ص/٢٨٦) .

٥٠١ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : لتأمرن بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم^(١) .

رواه الحارث بن أبي أسامة موقوفاً بسند فيه راو لم يسم لكن له شاهد من حديث حذيفة رواه الترمذى وحسنه .

● الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرابها وحملها وأكل ثمنها :

٥٠٢ — عن أبى أمامة ، وعبد الله بن عمرو قالوا : قال رسول الله ﷺ : « حلف الله — عز وجل — بقوة وعزته لا يشرب عبد مسلم شربة من خمر إلا سقيته من الحميم معذباً ، أو مغفوراً له ولا يتركها وهو عليها قادر ابتغاء مرضاتى إلا سقيته من حظيرة القدس »^(٢) . رواه الطيالسى ، وابن منيع ، وأحمد بن حنبل ، والحارث كلهم عن فرج بن فضالة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى ركانة مرفوعاً فذكره ، وصاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمى ، ورواه البزار ، وأبو يعلى ، والمنذرى باختصار .

٥٠٣ — وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تناول العبد كأس الخمر بيده ناشده الإيمان بالله : لا تُدْخِلْهُ عَلَيَّ ، فإنى لا أستقر أنا وهو فى وعاء واحد ، فإن أبى وشربه نَفَرَ الإيمان منه نفرة لم يعد إليه أربعين صباحاً ، فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله سلباً لا يعود إليه أبداً »^(٣) .

رواه أبو منصور الديلمى ، عن والده بسنده

إلى أبى هريرة مرفوعاً ، وقال : إسناده صحيح .

٥٠٤ — وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات مُدْمِنَ خمر لقي الله كعابد وكَنٍ »^(٤) .

رواه عبد بن حميد ، وأحمد بن حيان فى صحيحه .

(١) أورده الهيثمى فى المجمع (٢٦٦/٧) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٦٨/٥) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٦٨٥) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١١٥١) .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧٢/١) وعبد بن حميد فى المسند (٧٠٨) وذكره الهيثمى فى المجمع (٧٤/٥) وقال : =

٥٠٥ — قال الحافظ أبو نعيم في الحلية — رحمه الله — : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد القزويني ببغداد ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني العالم ابن العلاء الهمداني ، قال : أشهد بالله وأشهد لله [لقد حدثني] الحسن بن محمد بن علي بن الرضا ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني أبي محمد بن علي ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن موسى الرضا ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو العدل الصالح موسى بن جعفر ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسين بن علي قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب — رضي الله عنه — قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله ﷺ قال : « أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبريل عليه السلام : يا محمد إن مدام الخمر كعابد وثن »^(١) .

● الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغية

وما جاء في سحاق النساء :

٥٠٦ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن عيسى ابن مريم سأل يحيى بن زكريا ، قال : أخبرني عما ياعدني من غضب الجبار ؟ فقال : لا تغضب فيغضب الله عليك ، قال : فما الذي يبدى الغضب وينبته ؟ قال : التعزز والعجب والحمية ، قال : فما الذي ياعدني من النار ؟ قال : لا تزني ، قال : قال : فما الذي يبدى الزنا وينبته ؟ قال : النظر والتفتي والتشهي »^(٢) .

رواه صاحب مسند الفردوس هكذا بغير إسناد .

== رواه أحمد والبخاري والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن ابن المنكر قال : حدثت عن ابن عباس ، وفي إسناد الطبراني يزيد بن أبي فاختة ولم أعرفه وبقي رجاله ثقات .

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٣٠٣ ، ٢٠٤) ، وقال : حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة ، ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله والله إلا عن هذا الشيخ .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٧٧) .

٥٠٧ — وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يزني الرجل حين يزني

وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن »^(١) . رواه أبو بكر بن أبي شيبة

بإسناد صحيح . وسئل الحافظ الزين العراقي عن هذا الحديث ، فأدار دائرة واسعة في الأرض ، ثم أدار في وسط الدائرة ، فقال : الدائرة الأولى الإسلام ، والدائرة التي في وسط الدائرة الإيمان ، فإذا زنى خرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرج منه من الإسلام إلا الشرك .

وأنشد المؤلف لنفسه :

إذا زنى العبد فالإيمان حينئذ لا يستقر إلى أن يقلع الزاني
لكنه لم يزل إسلامه معه ما لم يكن مُستحيلاً غير ندمان

٥٠٨ — وعن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والزنا فإن فيه ست خصال : ثلاثاً في الدنيا ، وثلاثاً في الآخرة ، فأما اللواتي في الدنيا فذهاب البهاء ، ودوام الفقر ، وقصر العمر ، وأما اللواتي في الآخرة ، فسخط الله ، وسوء الحساب ، والخلود في النار »^(٢) .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت
٥٠٩ — وعن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا تزنوا فتذهب لذة نساكنكم من أجوافكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، إن بنى فلان زنوا فزنت نساؤهم »^(٣) .

رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسنده إلى
علي بن أبي طالب مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .
٥١٠ — وعن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سحاق النساء

بينهن زنا »^(٤) . رواه صاحب الفردوس ، والطبراني ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٠٤/٤) من حديث ابن أبي أوفى ، (٤٠٥/٤) من حديث عائشة ،

(٢/٨) من حديث أبي هريرة ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٤٨/٩) و(١٦٤/٣) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١١١/٤) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٤٣٤) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٥٣٢) والطبراني كما في المجمع (٢٥٦/٦) .

● الترهيب من اللواط ، وإتيان البهيمة ، والمرأة في دبرها سواء كانت زوجة أم أجنبية :

٥١١ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوهما معه »^(١) .

رواه أبو يعلى الموصلى ، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود والنسائي . قال الخطابي : قد عارض هذا الحديث نهى النبي ﷺ عن قتل الحيوان إلا للمأكلة .

٥١٢ — وعن عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « أربعة يصبحون والله عليهم ساخط ، ويمسون والله عليهم غضبان : رجل يأتي البهيمة ، والذي يعمل عمل قوم لوط ، والمتشبهات من النساء بالرجال ، والمتشبهون من الرجال بالنساء »^(٢) .

رواه الطبراني في الدعاء .

٥١٣ — وعن النعمان بن بشير الأنصارى ، قال : جاء جبريل — عليه السلام — إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد نعم القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من عمل قوم لوط^(٣) .

رواه الحارث بن أبى أسامة بسند فيه خالد بن سعيد .

٥١٤ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لو اغتسل اللوطى بماء البحر لم يجيء يوم القيامة إلا جنبا »^(٤) .

رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد .

٥١٥ — وعن وائلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « سحاق النساء بينهن زنا »^(٥) .

رواه أبو يعلى وفي سنده بقية بن الوليد وقد رواه بالعنعنة .

(١) أخرجه أبو دواد في سننه ، كتاب الحدود ، باب فيمن أتى بهيمة حديث (٤٤٦٤) ، وأحمد في المسند (٢١٧/١ ، ٢٦٩ ، ٣٠٠) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٥٢٥) ، والطبراني كما في المجمع (٢٧٢/٦) .

(٣) في اسناده خالد بن سعيد ، أخرج له أبو داود ، مقبول انظر : تقريب التقريب (٢١٤/١) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥١٣٦) .

(٥) سبق تخريجه برقم (٥٠٩) .

● الترغيب فى العفو :

٥١٦ — عن أنس بن مالك قال : بينا رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه ، فقال له عمه — رضى الله عنه — ما أضحكك يا رسول الله بأبى أنت وأمى ؟ فقال : « رجلان جثيا من أمتى بين يدى العزة تعالى فقال أحدهما : يارب خذ لى مظلمتى من أخى ، قال الله تعالى : أعط أخاك مظلمته ، فقال : يارب لم يبق من حسناتى شيء ، قال الله تعالى للطالب : كيف تصنع بأخيك ، ولم يبق من حسناته شيء ؟ قال : يارب فلتحمل عنى من أوزارى قال : وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء ، ثم قال : إن ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم ، فقال الله للطالب : ارفع بصرك فانظر فى الجنان فرفع رأسه ، فقال : يارب أرى مدائن من فضة ، وقصوراً من ذهب مكللة باللؤلؤ ، لأى نبي هذا ؟ لأى صديق هذا ؟ لأى شهيد هذا ؟ قال : لمن أعطى الثمن ، قال : رب ومن يملك ذلك ؟ قال : أنت تملكه ، قال : بماذا ؟ قال : بعفوك عن أخيك ، قال : يارب فإنى قد عفوت عنه ، قال الله — عز وجل — : خذ بيد أخيك فأدخله الجنة ، ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك : فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ، فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة »^(١) .

رواه سعيد بن منصور فى سننه ، وأبو يعلى الموصلى ، واللفظ له . ورواه باختصار الحاكم ، والبيهقى فى كتاب البعث ، والمنذرى كلهم عن عباد بن شيبه الحيطى ، عن سعيد بن السرعة ، وقال الحاكم : صحيح كذا قال :

٥١٧ — وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة ينادى منادٌ : أين العافون عن الناس ، هلموا إلى ربكم وخذوا أجوركم ، وحق لكل مسلم إذا عفا أن يدخله الجنة »^(٢) .

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسند متصل إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره .

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرک (٥٧٦/٤) ، وقال : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

(٢) أخرجه أبو الشيخ فى الثواب كما فى الكنز ، حديث (٧٠١٥) .

٥١٨ — وعن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : « إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة فدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار نادى مناد من تحت العرش يسمع الخلائق : يا أهل الجمع تداركوا المظالم وثوابكم علي » (١) .

رواه أبو يعلى الموصلي ، وفي سنده سدوسي صاحب السامر .

كتاب البر والصلة وغيرهما

● الترغيب في بر الوالدين ، وصلتهما والإحسان إليهما وإن كانا ظالمين ، وبر أصدقائهما من بعدهما :

٥١٩ — عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لنومك على السرير برأ بوالديك تضحكهما ويضحكانك أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله عز وجل » (٢) .

رواه البيهقي في الشعب ، وفي سنده عبد الله بن عبد العزيز بن أبي داود .

٥٢٠ — وعن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا نظر الوالد إلى ولده فسرّه كان للولد عتق نسمة » قيل : يا رسول الله وإن نظر ستين وثلاثمائة نظرة قال : « الله أكثر » (٣) .

رواه الطبراني ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند

الفردوس بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره .

٥٢١ — وعن العوام بن حوشب قال : قلت لمجاهد : تقام الصلاة ويدعوني والدي ، فقال : أجب والدك .

رواه مسدد عن هشيم عنه به .

٥٢٢ — وعن مكحول قال : إذا دعيتك أمك وأنت في الصلاة فأجبها ، وإذا دعاك أبوك فلا تجبه حتى تفرغ .

رواه مسدد ورواته ثقات .

(١) أخرجه أبو يعلى كما في الجمع (٧٠/١٠) .

(٢) إسناده : ضعيف فيه عبد الله بن عبد العزيز ، ضعيف اختلط بآخره ، كما في التقريب (٤٣٠/١) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٢٧٢) والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٥٦/٨) .

٥٢٣ — وعن عبد الله بن مسعود قال : النظر إلى الوالد عبادة ، والنظر إلى الكعبة عبادة ، والنظر إلى المصحف عبادة ، والنظر إلى أخيك حباً له في الله عبادة^(١) .
رواه الحاكم ، وعنه البيهقي في الشعب مرفوعاً .

٥٢٤ — وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل يموت والداه أو أحدهما وهو عاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله — عز وجل — بأراً »^(٢) .
رواه صاحب مسند الفردوس بغير إسناد .

٥٢٥ — وعن طلق بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أدركت والدتي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ، وقرأت الفاتحة فدعيتي أمي : يا محمد ، لأجبتها : لييك »^(٣) .

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمي في المسند بإسناد إلى طلق بن علي مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .
٥٢٦ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « العبد المطيع لوالديه والمطيع لرب العالمين في أعلى عليين »^(٤) .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو علي الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .
٥٢٧ — وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله — عز وجل — ليزيد عمر الرجل ببر والديه »^(٥) .

رواه ابن منيع ، وفي سنده محمد بن السائب ،
وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

● الترهيب من عقوق الوالدين :

٥٢٨ — عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال : « كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء

- (١) أورده الهندي في كنز العمال ، حديث (٣٤٧١٤) .
- (٢) أخرجه ابن النجار كما في الكنز ، حديث (٤٥٤٤٩) .
- (٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٠٤٣) .
- (٤) أورده الهندي في كنز العمال ، حديث (٤٥٤٨٠) .
- (٥) أخرجه ابن منيع كما في كنز العمال ، حديث (٤٥٤٦٧) .

إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين ، فإنه يجعله لصاحبه في الحياة قبل المات ،
ومن رأى رأى الله به ، ومن سَمِعَ سَمِعَ الله به ^(١) .

رواه البيهقي في الشعب واللفظ له ، والحاكم وصححه ،
والأصبهاني ، والمنذرى دون قوله : « ومن رايأ » إلى آخره ،
ومدار الحديث على بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة .

● الترغيب في صلة الرحم وإن قطعت :

٥٢٩ — عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « مكتوب في التوراة : من
سُرَّه أن تطول أيام حياته ، ويزاد في رزقه فليصل رحمه » ^(٢) .
رواه صاحب الفردوس .

٥٣٠ — وعن عمرو بن سهيل — وقيل سهيل الأنصاري — صلة القرابة مثرة في
المال ، محبة في الأهل ، منسأة في الأجل ^(٣) .

رواه الطبراني ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .
٥٣١ — وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « صلة الرحم ، وحسن
الخلق ، وحسن الجوار يغمُرُن الديار ، ويزدن في الأعمار » ^(٤) .
رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمي .

٥٣٢ — وعن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحب أن يمد
له في عمره ، ويسط له في رزقه ، ويدفع عنه ميتة السوء ، ويستجاب دعاؤه
فليصل رحمه » ^(٥) .

رواه البيهقي في الشعب واللفظ له ، ورواه عبد الله بن الإمام
أحمد في زوائده ، والبخاري بإسناد جيد ، والحاكم ، والمنذرى
دون قوله : ويستجاب دعاؤه . ورواه صاحب الفردوس .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٥٦/٤) والطبراني كما في كثر العمال ، حديث (٤٥٥٤٥) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٣٨٤) .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٥٢/٨) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٧٦٩) .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩/٣) وعبد الله بن أحمد الزوائد (١٤٣/١) ، والديلمي في الفردوس ، حديث

(٥٨٦٧) ، وله شاهد في الصحيح أخرجه البخاري (٣٠١/٤) ومسلم في صحيحه ، كتاب البر حديث (٢٠)

وأبو داود في سننه ، حديث (١٦٩٣) .

٥٣٣ — وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من ضمن لى واحدا ضمنت له أربعة : يصل رحمه ، فيحبه أهله ، ويوسع ويزداد عليه في رزقه ، ويزداد في أجله ، ويدخله الله الجنة التي وعده »^(١) .

رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس عن والده بسند إلى علي بن أبي طالب مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٥٣٤ — وعن أبي هريرة قال : قال الله — عز وجل — : « أنا الرحمن ؛ وهي الرحم شقت لها من اسمي ، فمن وصلها أوصله ، ومن قطعها أقطعت فأنته »^(٢) .
رواه مسدد واللفظ له ورواته ثقات ، ورواه أحمد بن منيع ، أحمد بن حنبل ، وابن حبان في صحيحه ، والمنذرى دون قوله : أنا الرحمن وهي الرحم شقت لها من اسمي .

٥٣٥ — وعن جبير بن مطعم : وجدت قريش حجراً في الجاهلية في مقام إبراهيم فيه كتاب ، فجعلوا يخرجونه إلى من آتاهم من أهل الكتاب ، فلا يعملون ما فيه حتى آتاهم خبر من اليمن قرأه عليهم فإذا فيه : أنا الله ذوبكة صغتها حين صغت الشمس والقمر ، وباركت لأهلها في اللحم واللبن . وفي الصفح الآخر : أنا الله ذوبكة خلقت الخير والشر ، فطوى لمن كان الخير على يديه ، وويل لمن كان الشر على يديه .

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر ، وفي سنده صالح بن أبي الأخضر ونصر ابن ناب

● الترغيب في كفالة اليتيم ، ورحمته والنفقة عليه ، والسعى على الأرملة والمسكين :

٥٣٦ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « حرم الله الجنة على كل آدمى يدخلها من قبل غير أنى أنظر عن يميني فإذا امرأة تبادرنى إلى باب الجنة ، فأقول : أى رب من هذه وأنا أول من يدخل الجنة ؟ فيقول : هذه امرأة لها أيتام

(١) لم أجده في الفردوس .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٠/٢ ، ٢٩٥) و(٦٢/٦) ، وابن حبان في صحيحه (٢٢/٥) من حديث المغيرة ابن شعبه و(٣٣٤/١) من حديث أبي هريرة ، وذكره الهيثمى في المجمع (١٥٠/٨) وقال : رجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن عبد الجبار وهو ثقة .

وهي حسناء جميلة فقامت عليهم حتى بلغ من أمرهم ما بلغ ، فشكر الله ذلك ،
فهي تبادرك باب الجنة»^(١) .

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمي في كتابه

مسند الفردوس ، ورواه أبو يعلى الموصلي ، والمنذرى باختصار .

٥٣٧ — وعن أبي هريرة أيضاً : أن رجلاً اشتكى إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه
فقال : « إن أردت أن يلين قلبك فمس رأس اليتيم وأطعم المسكين »^(٢) .

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر ، وعبد بن حميد ، ورواه أحمد بن حنبل ، والمنذرى
دون قوله : « إن أردت أن يلين قلبك » . والبيهقي في الكبرى بتمامه .

٥٣٨ — وعنه أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « شرُّ بيت في المسلمين بيت فيه
يتيم يُساء إليه »^(٣) .

رواه الحارث ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند

الفردوس بسند الحارث إلى أبي هريرة مرفوعاً فذكره .

● الترهيب من أذى الجار ، وما جاء في تأكيد حقه :

٥٣٩ — عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله — عز وجل — يحب
الرجل له الجار السوء فيصبر على أذاه يحتمسه حتى يكفيه الله بحياة أو
موت »^(٤) .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

٥٤٠ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « نعوذ بالله من جار السوء
في دار المقامة ، فإن جار البادية يتحول عنك »^(٥) .
رواه الإمام أحمد بن حنبل ،

(١) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ، والديلمي في الفردوس ، كما كثر العمال ، حديث (٤٥٤٢٩) .
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٤/٣) ، أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣/٢ ، ٣٨٧) وعبد بن حميد في
مسنده (١٤٢٦) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٦٠٦) .

(٤) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣٣/١٠) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (٥٨٠) .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٤٦/٢) والنسائي في سننه ، كتاب الاستعاذة ، باب (٢٤) ، والديلمي في
الفردوس ، حديث (٢٢٨٧) .

والنسائي ، والحاكم وصححه ، وأبو منصور الديلمي ، ورواه المنذرى ، وقال : رواه ابن حبان في صحيحه ، لم يذكر غير ذلك .

٥٤١ — وعنه قال : قيل لرسول الله ﷺ : إن فلانة تقوم بالليل وتصوم النهار وتصدق وتفعل ، وتؤذى جيرانها بلسانها فقال رسول الله ﷺ : « لا خير فيها هي من أهل النار » قالوا : وفلانة تصلى المكتوبة وتصدق بأثوار من الأقط ولا تؤذى أحداً ، فقال رسول الله ﷺ : « هي من أهل الجنة »^(١) .

رواه مسدد وهذا لفظه

والأثوار : جمع ثور وهي القطعة من الأقط شيء يتخذ من مخيض اللبن الغنمي .
٥٤٢ — وعن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « أول خصمين يوم القيامة جاران »^(٢) .

رواه أحمد بن حنبل ، والطبراني ، وأبو منصور الديلمي في

كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت .

٥٤٣ — وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « من شبع وعلم أن جاره جائع يقول الله — عز وجل — يوم القيامة : أطعموه من الرزق ، وزيدوه من الحميم »^(٣) .
رواه أبو منصور الديلمي بغير إسناد .

٥٤٤ — وعن ابن عباس : إن الله خلقاً ما نظر إليهم منذ خلقهم بغضاً لهم أدخلهم الجنة بحسن الجوار^(٤) .

رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بغير إسناد .

٥٤٥ — وعن سفيان بن سعيد قال : إذا اشتريت شيئاً لا تريد أن تبيل جارك منه فواره .

رواه مسدد عن عبد الله بن داود عنه به .

٥٤٦ — وعن عائشة قالت : إذا دخل عليك صبي جارك فضعى في يده شيئاً ، فإنه يجز المودة .
رواه مسدد بسند فيه من لا يعرف .

(١) أورده الهندي في كنز العمال ، حديث (٢٥٦/٥) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥١/٤) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (٨٤) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٧٠/٨) و(٣٤٩/١٠) .

(٣) أورده الهندي في كنز العمال ، بنحوه ، حديث (٢٥٨٥٠) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٨٣) .

٥٤٧ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « حق الجوار أربعين داراً هكذا وهكذا يميناً وشمالاً ، وقُدَّاماً وخلفاً »^(١) .

رواه أبو يعلى وفي إسناده عبد السلام بن أبي النجود ، ورواه البيهقي في الكبرى من حديث عائشة .

٥٤٨ — وعن نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول الله ﷺ : « من سعادة المرء المسلم : المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنيء »^(٢) .

رواه مسدد ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ورواته ثقات ،

وأحمد بن حنبل ، والمنذرى بسند الصحيح دون قوله : المسلم .

● الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين ،

وما جاء في إكرام الزائر والنظر إليه :

٥٤٩ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « زُرْ غِيّاً تَزِدُّ حُبّاً »^(٣) .

رواه الحارث بن أبي أسامة واللفظ له ، والبزار ، وقال : لا يعلم فيه حديث صحيح . انتهى ، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه الطبراني .

٥٥٠ — وعن أبي حميد الساعدي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أَدِّ المودة إلى من وادك فإنها أثبت »^(٤) .

رواه الحارث بن أبي أسامة .

٥٥١ — وعن ابن عباس : النظر إلى وجه الإخوان على الشوق أحب إليّ من ألف ركعة تطوع^(٥) .

رواه صاحب الفردوس .

(١) أخرجه أبو يعلى كما في المجمع (١٦٨/٨) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (٢٦٧١) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤٠٧/٣ ، ٤٩٨) وعبد بن حميد في المسند (ص/١٤٩) .

(٣) زُرْ غِيّاً : الغب من أوراذا الإبل : أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً ثم تعود ، ويقال : غَب الرجل إذا جاء زائراً بعد أيام وقال الحسن : في كل أسبوع .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٤٧/٣) والخطيب في تاريخ بغداد (١٨٢/١٠) و(١٨/١٢) وابن الأثير في النهاية (٣٣٦/٣) والديلمي في الفردوس ، حديث (٣٣٤٤) ، والطبراني كما في المجمع (١٧٥/٨) .

(٥) أورده الحافظ في المطالب العالية : (٢٧٢٤) : ٨/٣ وعزاه للحارث بن أبي أسامة في مسنده .

(٦) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٨٦٨) .

٥٥٢ — وعن يزيد بن نعمة الصبي قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا آخى الرجل الرجل الرجل فليسأل عن اسمه واسم أبيه ؛ ومن هو ، فإنه أصل للمودة » (١) .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة مرسلًا بسند صحيح .

٥٥٣ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « المسلم إذا دخل على أخيه المسلم وألقى له وسادة لطفاً به ، وتعظيماً لحقه يغفر لهما حتى يستوى عليها جالساً » (٢) .

رواه الطبراني ، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس .

● الترغيب في الضيافة ، وإكرام الضيف ، وتأكيده حقّه ،

وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل :

٥٥٤ — عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أكل أحدكم مع الضيف فليلقمه بيده ، فإن فعل ذلك كتب له بكل لقمة عمل ستين سنة صيام نهارها وقيام ليلها » (٣) .

رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بغير إسناد .

٥٥٥ — وعن معاوية بن حيدة قال : ما من مؤمن يأتيه الضيف فينظر في وجهه فيفرح به إلا حرمت عيناه على النار (٤) .

رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد .

٥٥٦ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا ترد الوسادة إذا أكرمتم بها » (٥) .

رواه أبو منصور الديلمي ، ورواه الترمذي أيضاً .

٥٥٧ — وعن أنس بن مالك : كل بيت لا يدخله الضيف لا يدخله الملائكة .

رواه أبو منصور الديلمي بغير إسناد .

(١) أخرجه الخرائطي كما في كنز العمال ، حديث (٢٤٨٠٩) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٥٨٩) .

(٣) لم أجده في مسند الفردوس .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٠٨٣) .

(٥) لم أجده .

٥٥٨ — وعن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من مكارم الأخلاق التزاور في الله — عز وجل — وحق على المزور أن يقرب إلى أخيه ما نفس عنده ، وإن لم يجد عنده إلا جرعة من ماء فإن احتشم أن يقرب إليه ما تيسر لم يزل في مقت الله تعالى يومه وليله ، ومن استحققر ما يقرب إليه أخوه لم يزل في مقت الله تعالى يومه وليله »^(١) .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس

بسنده إلى ابن عمر مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

٥٥٩ — عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « من ذبح لضيفه ذبيحة كانت فداءه من النار »^(٢) .

رواه الحاكم أبو عبد الله ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو

منصور الديلمي في مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد .

٥٦٠ — وعن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « من أتحف أخاه بوسادة غفر له ذنبه ، ولو كان مثل زبد البحر »^(٣) .

رواه صاحب الفردوس هكذا ولم أره في مسند الفردوس .

● الترهيب من البخل والشح ، والترغيب في الجود والسخاء :

٥٦١ — عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إن السخاء شجرة في الجنة ، وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة ، والبخل شجرة في النار وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار »^(٤) .

رواه أبو نعيم في الحلية ، وأبو منصور الديلمي .

٥٦٢ — وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع »^(٥) .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، كما في الكنز (٢٤٨٢٧) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٥٠٦) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٧٨٠) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٩٢/٧) وقال : تفرد به عبدالعزيز وعنه عاصم .

(٥) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥٠/٩) .

رواه أبو نعيم في الحلية بسند رواه ثقات ، قوله : شح هالغ أى محزن ،
والهلع أفحش الجزع وقوله : وجبن خالغ أى يخلع القلب من شدته .
٥٦٣ — وعن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة بخيل
ولا خب ، ولا لئيم ولا خائن ، ولا سىء الملكة »^(١) .

رواه أبو داود الطيالسى ، وأحمد بن حنبل ، وابن منيع ،
وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس واللفظ
له ، رواه الترمذى فقال : غريب . والمنذرى باختصار
وقال : الخَبْ — بفتح وبكسر هو الخداع الخبيث .

٥٦٤ — وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله — عز وجل —
يأمر بالكافر السخى إلى جهنم فيقول لمالك — خازن جهنم — : عذبه وخفف
عنه العذاب على قدر سخائه الذى كان فى ذكر الدنيا »^(٢) .
رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى ، وقال : صحيح الإسناد .

● الترغيب فى الهدية وفضلها ، والترهيب من الهدية إلى الإمام :

٥٦٥ — عن أبى هريرة : الهدية رزق من رزق الله تعالى ، فمن قبلها فإنما يقبلها
من الله ، ومن ردها فإنما ردها على الله^(٣) .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس وقال : متصل الإسناد .
٥٦٦ — وعن عقبة بن عامر موقوفاً بغير إسناد : الهدية رزق من الله فمن أهدى
إليه هدية فليقبلها وليكافئ عليها إن وجد فإن أثنى فقد كافأ عليها^(٤) .

رواه أبو منصور .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤/١ ، ٦) ، وابن ماجه فى سننه ، حديث (٣٦٩١) ، والخرائطى فى مساوىء
الاخلاق ، حديث (٣٥٩) وأبو داود الطيالسى (ص/٤) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس حديث (٥٥٤) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٠٠٩) وأورده الهنـدى فى الكنز ، حديث (١٥٠٩٢) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٠١٠) ، وأورده الهنـدى فى الكنز ، حديث (١٥٠٩١) .

● الترغيب في قضاء حوائج المسلمين ، وإدخال السرور عليهم ،

وما جاء فيمن أقرض أخاه قرضاً فأهدى له :

٥٦٧ — عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من قاد مكفوفاً أربعين خطوة فصاعداً غفر له ما تقدم من ذنبه » وفي رواية : « من قاد أعمى أربعين ذراعاً وجبت له الجنة » .

رواه الحاكم ، وعنه البيهقي في الشعب ، وقال : إسناده ضعيف ، ورواه

البيهقي في الشعب من حديث أنس وفي سنده يوسف بن عطية ولفظه :

« من قاد أعمى أربعين أو خمسين ذراعاً كانت له كعتق رقبة »^(١) .

٥٦٨ — وعن أبي هريرة : سئل رسول الله ﷺ : أى الأعمال أفضل ؟ قال : « أن

تدخل على أخيك المسلم سروراً وتقضى عنه ديناً أو تطعمه خبزاً »^(٢) .

رواه البيهقي في الشعب ، وفي سنده : عمار بن محمد ، وله شاهد من

حديث محمد ابن المنكدر ، رواه الحاكم ، وعنه البيهقي مرسلأ .

٥٦٩ — وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا خرج العبد في حاجة أهله

كتب الله — عز وجل — له بكل خطوة درجة فإذا فرغ من حاجتهم غفر له »^(٣) .

٥٧٠ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله — عز وجل — عباداً

خصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوا ، فإذا منعوها حولها عنهم وجعلها في غيرهم »^(٤) .

رواه أبو نعيم ، ورواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني ، والمنذرى بغير هذا اللفظ ،

قال يزيد بن هارون : لو رحل إنسان إلى خراسان لهذا الحديث لكان قليلاً .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٤/٢) و(١٥٧/٦) وابن منيع كما في كثر العمال ، حديث (٤٣١٣٧) ، والطبراني كما في المجموع (١٣٨/٣) وقال الهيثمي : فيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك .

(٢) في إسناده عمار بن محمد ، صدوق بخطيء ، وكان عابداً انظر : التقريب (٤٨/٢) ، الكامل لابن عدي (١٢٥٢) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١١٤٦) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١١٥/٦) و(٢١٥/١٠) .

٥٧١ — وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « من بَكَرَ يوم السبت في طلب حاجة فأنا ضامن لقضائها » (١) .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على الحداد ، وعنه أبو منصور
الديلمى في كتابه مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد .

٥٧٢ — وعن أنس بن مالك قال : من قضى لأحد من أمتى حاجة يريد أن يسره بها فقد سرنى ، ومن سرنى فقد سر الله ، ومن سر الله أدخل الجنة (٢) . ومن طريقه

رواه أبو منصور الديلمى في كتابه مسند الفردوس ،
ورواه صاحب الفردوس موقوفاً بغير إسناد .

٥٧٣ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعان أخاه في حاجة وألطفه كان حقاً على الله أن يخدمه من خدم الجنة » . وفي رواية : « من أَلُف مؤمناً أو خفف في شيء من حوائجه صغر ذلك أو كبر كان حقاً على الله أن يخدمه من خدم الجنة » (٣) .

رواه أبو يعلى ومدار إسنادى الطريقين على يزيد ابن أبان الرقاشى .

٥٧٤ — وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين حسنة ، واحدة منهن يصلح الله بها أمر دنياه وآخرته ، والنين وسبعين في الدرجات » . وفي رواية : قال رسول الله ﷺ : « الدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان » (٤) .

رواه أبو يعلى الموصلى ، ومدار إسنادى الطريقين على زياد بن ميمون .

(١) أخرجه الديلمى في الفردوس ، حديث (٥٦٢٠) .

(٢) أخرجه الديلمى في الفردوس ، حديث (٢٧٠٢) .

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في المجموع (١٩١/٨) .

(٤) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٩١/٨) والديلمى في الفردوس ، حديث (٣١٢١) ، وابن عدي في

الكامل (١١٥/٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٦/٦) .